

122795 - اعتمر ولم يحلق شعره جهلاً ولبس ثيابه

السؤال

من لم يحلق شعره جاهلاً الحكم وقد لبس ثيابه ما الحكم ؟

الإجابة المفصلة

من اعتمر ولم يحلق شعره أو يقصره جاهلاً ثم لبس ثيابه ، فإنه يلزمـه إذا علمـ أن ينزعـ ثيابـه ، ويـحلـقـ أوـ يـقـصـرـ ، ولاـ شـيـءـ عـلـيـهـ فـيـمـاـ اـرـتـكـبـهـ مـنـ مـحـظـوـرـ الـلـبـسـ أـوـ غـيـرـهـ ، عـلـىـ الرـاجـحـ ؛ لـكـونـهـ جـاهـلاـ ، لـكـنـ عـلـيـهـ أـنـ يـتـوـبـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ تـقـصـيـرـهـ فـيـ تـعـلـمـ مـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ ، فـإـنـ مـنـ أـرـادـ عـبـادـةـ أـوـ مـعـاـمـلـةـ لـزـمـهـ تـعـلـمـ حـكـمـهـ ، وـهـذـاـ مـنـ الـعـلـمـ الـمـفـرـوـضـ عـلـيـهـ .

وقد سئلـ الشـيـخـ ابنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ : مـاـ حـكـمـ مـنـ نـسـيـ الـحـلـقـ أـوـ التـقـصـيـرـ فـيـ الـعـمـرـةـ فـلـبـسـ الـمـخـيـطـ ثـمـ ذـكـرـ أـنـهـ لـمـ يـقـصـرـ أـوـ يـحلـقـ ؟ فـأـجـابـ : "مـنـ نـسـيـ الـحـلـقـ أـوـ التـقـصـيـرـ فـيـ الـعـمـرـةـ فـطـافـ وـسـعـيـ ثـمـ لـبـسـ قـبـلـ أـنـ يـحلـقـ أـوـ يـقـصـرـ إـنـهـ يـنـزعـ ثـيـابـهـ إـذـ ذـكـرـ وـيـحلـقـ أـوـ يـقـصـرـ ثـمـ يـعـيـدـ لـبـسـهـمـاـ ، فـإـنـ قـصـرـ أـوـ حـلـقـ وـثـيـابـهـ عـلـيـهـ جـهـلاـ مـنـهـ أـوـ نـسـيـانـاـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ ، وـأـجـزـأـهـ ذـلـكـ ، وـلـاـ حـاجـةـ إـلـىـ الـإـعـادـةـ لـلـتـقـصـيـرـ أـوـ الـحـلـقـ ، لـكـنـ مـتـىـ تـنـبـهـ إـنـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـخـلـعـ حـتـىـ يـحلـقـ أـوـ يـقـصـرـ وـهـوـ مـحـرـمـ" اـنـتـهـىـ مـنـ "فـتـاوـىـ الشـيـخـ ابنـ باـزـ" (17/436).

وـالـلـهـ أـعـلـمـ .